

تدبرات في الجزء الثاني | سورة البقرة | د. حازم شومان

حازم شومان

اما بعد ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم دستهم البأساء والضراء وزلزوا حتى يقول الرسول والذين
امنوا معه متى نسوا الله؟ وامتنى الركعة ده يفرج بقى - 00:00:00

يعني يعني شوفوا الله سبحانه وتعالى نحن في سورة البقرة اخواني في الله. سورة البقرة من اروع الحاجات اللي انت تحس بها
بسورة البقرة. يعني وانا سورة البقرة وتفسيرها بقى حاسس بالواقع اللي نزلت فيه الايات. احنا دائمًا نسمع هزه الايات كان احنا
بنسمع ايه؟ يعني ايات القرآن - 00:00:20

زي باقي السور انما الواقع الناري اللي نزلت فيه الصور نحن الان في اول شهور بعد الهجرة ولسه بادئ موضوع السرايا وموضوع
السرايا ده صدمة في جزيرة الهرم. الصحابة قدرروا انهم يعملوا بعوث جهنمية وينزلوا يعني ايه؟ للقبائل المشركة اللي في جزيرة
العرب - 00:00:40

والعرب بيحاربوا المسلمين. تحس بموقع صعب جدا في البناء. الواقع والضغط النفسي ده احنا معظمنا ما يقدرش يستحمل ان هو
يبيني فيه. او نقول فشوفوا ربنا بيكلم الصحابة في اول شهور بعد الهجرة بيقول لهم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ وطبعاً كثير من
المفسرين قال ان الآية دي - 00:01:00

في غزوة الاحزاب في قمة الحصار اللي كان موجود في الوقت ده. لان طبيعة ان تلاقي ايات جنب بعض. ولكن دى نازلة في زمن ودى
نازلة في زمن. وممكن تلاقي الآية اللي في الاول نازلة بعد اصلا الآية اللي بعدها قام حسبتم ان تدخلوا الجنة حسبتها ازاى؟ هي
الجنة بيلاش ولا ايه - 00:01:20

واي حد عايز يدخل الجنة ولا الجنة دي لها تمن زي ما كلية طب لها مجموع زي ما كلية هندسة لها مجموع زي ما فييش اي
حد بيقى محامي مش اي حد يدخل - 00:01:40

الجنة الجنة ليها مجموع والجنة ليها تنسيق والجنة ليها طريقة ان حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم يعني هو اللي جاي لحد
عندكم قالك انتو ماشيدين الطريق ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم. خلوا يعني ايه؟ يعني كانوا عايشين في نفس المكان ده
وخلى المكان منهم - 00:01:50

خلاص ناس كانت موجودين في نفس المكان بتاعكم. وخلت الدنيا منهم ولم يبقى لهم الا العمل الصالح الذي عملوه. وسيأتي اليوم
الذي تخلو الدنيا منكم انتم ايضاً. زي الاسماء اللي على السبورة كده. كانت اسماؤهم موجودة على سبورة الدنيا واتمسحت. وانتم
كمان اسماء - 00:02:10

على سبورة الدنيا في لحظة من اللحظات. ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء. والضراء بالبأساء بسبب الدعوة الى
الله وبسبب الجهاد في سبيل الله. والاعداء فيأس في مأساة. تخيل بقى لما الاثنين بيجروا مع بعض - 00:02:30

مرات بقى لما كمان تكتب دينتك وانت مبتلى في دينك. لما تبقى بتحارب في دينك من اهل الباطل. وفي نفس الوقت انت مبتلى في
دينتك. طب يا رب بقى واحنا بنحارب عشان دينك مش عايزين بقى مشاكل مادية يا رب لنا. ولا يحصل لنا مشاكل اجتماعية ولا
مشاكل اسرية - 00:02:50

مشاكل صحية ولا مشاكل يا رب خلاص بقى احنا بنحارب عشان دينك ما يحصلنا مشاكل دنيوية لأ ممكن بقى والواحد كمان
بنحارب في الدين في مشاكل وابتلاءات بسبب جهده في الدين وفي الدعوة يحصل له كمان ابتلاءات في الدنيا ليه؟ والله ما حصل.

الله بيختبرك. الله بيختبر حسن ظنك فيه. الله - 00:03:10

ولمستهم البأساء والتراب وزلزلوا. يقول لك في التفسير يا عزيز انزلوا. بيقول لك اضطرب نزام حياته. يعني بسبب الدعوة بسبب اهل الباطل بسبب مش عارف يستقر في نزام حياته. مش عارف يستقر في امور حياته. حياته زي اصحاب النبي عليه الصلاة -

00:03:30

ييجوا يفتحوا المحلات والدكاكين بتاعتهم يلا نطلع على يرجعوا من بدرى يلا نطلع على احد يرجعوا من احد يلا ننزل السراير يرجعوا بالسراير يلا الاحزاب بيحاصروننا يرجعوا من الاحزاب يلا نطلع الحديبية يرجعوا من الحديبية يلا نطلع على فايير يرجعوا بتخمير يلا نطلع على فتح مكة يلا نطلع - 00:03:50

يلا نطلع على حنين. يلا نطلع على التابوت وزلزلوا. مش قادر ان هو حياته تبقى مستقرة بقى يصحى في ميعاد معين كده في اليوم ويشرب كوبية الشاي الاول وبعد كده ينزل بقى يروح شغله يرجع للساعة ثلاثة بنام له ساعتين وبعد كده يصحى بقى يشوف هيذور مين دول قرائيه النهاردة مش - 00:04:10

ليه؟ عشان النوازل الدعوية والنوازل الجهادية المستمرة وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. قال لك دي بشرى لlama دى ان ربنا مش هي عملها زي بقية الامم. يعني - 00:04:30

وسبيسر لهذه الامة النصر اكتر مما يسر لlama اللي قبلها ان قامت لله سبحانه وتعالى. في وسط الوضع الصعب ده الاية دي مرعبة زي ما قال بعض المفسرين كده الاية دي مرعبة. يعني يعني هديكم مثل الذين خلوا من قبلكم اسيطربتم البأساء والضراء وزلزلوا - 00:04:50

بتقول لك وادي الطريق ولازم تستحمل والجنة لها تمن. والعمل يمين الله فرض. وده دين ابو بكر وعمر. ولو عايز تبقى معهم في جنة الفردوس لازم تسلك نفس الطريق اللي هم سلكوك. في وسط الواقعة ده متخييل ردود افعال الصحابة ايه؟ شف اول اية بعدها يسألونك ماذا ينفقون؟ ماذا - 00:05:10

يعني ده عايزين اللي سأل هنا مين؟ عمرو ابن الجبور رضي الله عنه. عمرو ابن الجبور كان قريب قوي من مين؟ ها؟ من عبدالله ابن حرام الحرامي اللي هو ابو جابر ابن عبدالله اللي قتل في احد. وعمرو ابن الجموح قتل في احد. والاثنتين ادفنوا مع بعض. الاثنين من السبعين قتلة بتوع احد. عمرو ابن الجموح كان - 00:05:30

جدا كان معه ابواب كتير في يقول مثلا يقول طب وعبدالله ابن حرام كان غني ولا فقير؟ كان فقير جدا وكان عنده تسع بنايات ولما مات التسع ايتام بقوا في رقبة - 00:05:50

جبل ابن عبدالله عشان كده سيدنا جابر اتجوز طيب لانه مش عارف يصرف عليهم منين واحد غبي جدا وصاحب واحد فقير جدا وهم اقرب اتنين لبعض الاخوة في الله هي دي الاخوة في الله ان مهمما كانت الفوارق الاجتماعية والاقتصادية القلوب قريبة من بعضها يسألونك ماذا ينفقون - 00:06:00

كان في وسط الزباذل دي كلها. وناس مشغولة تنفق ايه في سبيل الله؟ الصفتين دول يا جماعة الخير سورة البقرة. يعني عجب جدا تلاقى هنا ربنا بيقول لك يسألونك ماذا يلحقون؟ ناس عائزة تضحي. والسلالذ واهل الباطل وناس بتقول نطلع ايه لله؟ ده المفروض انك تخاف بقى - 00:06:20

والناس بقى في الازمات اللي بتحصل زي دي والحروب كله يخبي الخزين وكله يخبي العيش وكله يخبي السلع الاساسية وكله يسحب فلوسه ويخبئها وكله ليه؟ ما حدش عارف بكرة يحصل ايه. وده بيقول لك هطلع ايه؟ انفق ايه؟ انفق فين؟ الصفحة -

00:06:40

اللي بعدها يسألونك عن الخمر والميسر. يسألونك عن خمر يعني واحد بيقول لك اطلع ايه؟ واحد بيقول لك الخمرة وحكمها بايه؟ مش قادر والميسر والقمار حكمه ايه؟ يعني لو حرام اسيبه بس هو حرام ولا مش حرام؟ وبعد كده ويسألونك عن اليتامي قل اصلاحوا - 00:07:00

واحد جاي بيقول هو دلوقتي انا عايز اشتغل في الاعمال الخيرية. اعمل ايه بقى مع اليتامي؟ ها وايه اللي يصح اليوم؟ وايه اللي يرضي ربنا مع الدانة؟ شف سبحان الله العظيم المجتمع طبيعي من الحاجات اللي سورة البقرة سورة البقرة بتقول لك ازاى دي ينشأ في وسط مجتمع زي اللي احنا - 00:07:20

عايشين فيه في اللحظة دي كان خمسين في المية من المجتمع تابعين للمنافقين. في اللحظة اللي احنا بنتكلم فيها دي خمسين في المية النبي عليه الصلاة والسلام واحد بتاعه وطالع يزور عبدالله ابن ابي ابن سلوى. الحمار اللي النبي عليه الصلاة والسلام راكب عليه بيغبر وتبول قاعد فقام حاطط - 00:07:40

وقال له اذاانا لكب حمارك. اجلس مكانك فان شئنا ان نأتيك اتيناك. انت شف ابن سلوى بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام في الوقت ده بيكلمه ازاى؟ مرافقين قوة جبارنة نسبة في المجتمع. في وسط ده بقى شف الديك بيتبني ازاى؟ شف الكفاح من اجل انشاء دين - 00:08:00

قصة بناء دين ازاى الدين بيحتاج لتضحيات وفي وسط زلزله حتى يقول الرسول والذين امنوا معك. واحد جاي يقول لك اطلع دين الله مش هخاف ليه واخزن مش هيبقى اطلع ايه؟ انزر ايه؟ واحد جاي يقول لي الخمرة حرام ولا حلال؟ ده ازاى معناه؟ تقعد في المجتمع ده - 00:08:20

واحد قاعد في المسجد معنا ولو واحد قعد في المسجد معنا حصاة واحد جاي يقول الاعمال الخيرية اعمل فيها ايه؟ وده واحد نام تقع وسطكم كده واحد له في الكهرباء - 00:08:40

واحد افقه جهاد في سبيل الله ووقف في وجه الظالمين. وواحد افقه آآ يعني انا والله عندي شهوات ومش عارف بقى ايه الحرام بالحال في شهوتي دي هو قضيته بس انه يستمتع من غير ما من يقع في الحرام. ده ده حلو قوي كده لو ايه؟ لو خرجنا منه على قد كده - 00:08:50

تشكيل عجيب يسألونك ماذا ينفقون الاية اللي بعدها بقى بعد الناس اللي عايزه تتفق في سبيل الله ديت كتب عليكم القتال وهو هو المتوقع وهو مكرور لكم. وهو مكرور. كره مصدر. ها من حملته امه كره. التعبير بالمنظار - 00:09:10

ما حدش طايق حد في الكلام ده كان لسه في الاول بقى وبداية تكليف النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة انهم ينزلوا سرايا وجها

في سبيل الله وقصة. فربنا بيقول لك - 00:09:30

اول اية فرض فيها القرآن في سبيل الله. اول اية ربنا قال فيها ان القتال صار مرض ان دمك يخاطب به من اجل نصر الدين ربنا غفر له. فربنا بيقول لك في اول اية بقى بالقلوب فيها من الجهاد فرض كتب عليكم زي - 00:09:40

وعليكم الصيام كتب عليكم القتال. في واحد كتب عليكم الصيام حاضر يا رب. كتب عليكم القتال؟ لا لا ما فيش لا بقى. ما هو ده من عند ربنا وده من عند ربنا. وده - 00:10:00

كتب عليك زي العلاميين كده كتب عليكم الصيام ماشي. طب كتب عليكم بقى ايه؟ القصاص لا شريعة ومحدود لا ما هو هو الله واحد وشريعة واحدة. ولازم تاخدها. ادخلوا فيلم كافة. كتب عليكم القتال وهو كره لكم - 00:10:10

سبحان الله القتال الصحابة كارهين مش قادرين. والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لهم انزلوا. مرت الايام يعني شف مش عايز ينزل وربنا بيقول له انزل مرت الايام في الحديبية الصحابة عايزين يقاتلوا وربنا بيقول لهم امسكوا ايديكم شف التربية بتعمل ايه؟ التربية - 00:10:30

لا تزال مع اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لحد ما رفعتهم من مقام وهو ترهلته الى مقام فانزل الله سكينته على الرسول وعلى المؤمنين. وانزلهم كلمة التقوى. خلاص سمعوا وطاعوا. ليه؟ وعايزين يقاتلوا. وربنا اللي بيقول لهم ده. فعشان كده بعض - 00:10:52

حد قال لك ايه؟ قال لك الاية دي نازلة في في الحديبية مش قال لك هي اصلها كتب عليكم القتال وهو طوله لكم ومنعت من القتال وهو حب لكم. يعني كأن ايام الحديبية ربنا بيقول لهم ايه؟ فاكررين ايام - 00:11:12

مكان ربنا بيقول لكم قاتله وانتم مش عايزين؟ انتم النهاردة عايزين تقاتلوا وربنا بيقول لكم لا ابدا. ليه؟ لأن هو ده شرع ربنا. احيانا

حكمة واحيانا بيبقى كف اليد حكمة. فانت ماشي بالشرع مش ماشي بذاكرا. مش ماشي بانفعالاتك. مش ماشي بحماسك. ان انت مش

- 00:11:32

اتصل بالحماس ولا بينتصر بالانفعالات ولا بینتصر بالمشاعر. الدين ده بینتصر بان احنا نمشي على فصل السير. اللي ربنا قاله كتب عليكم يعني ممکن تبقى كامل كان انك انت تسیب بيتك واولادك - 00:11:52

سافر كده بقى ايه تنام عن بلوکسي الحرم شهوة الاست تسیب مصلحتك. كاره انك انت تخرج في الدعوة وتقدّم الساعة واحدة بالليل برة بيتك تكلم كان انك انت تسافر في بيئات الايمان وتسافر من اجل التربية وتسافر من اجل طلب العلم ولكن ده بصلتك فهو خير - 00:12:12

هو ده اللي هيرفعك. هو ده اللي هيمل حياتك خير. الحاجات اللي انت كارهها دي هي دي اللي كانت تبات في الجامع ليلة تصلي وتقدّم بس هو ده اللي هيجر حياتك خير. الحاجات اللي انت كارهها في الاول دي وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا - 00:12:32

شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. ده دي بقى السارية اللي النبي عليه الصلاة والسلام سيدنا عبدالله ابن جحش ونزل عشان آسرية السرايا وكان يوم واحد رجب وهو بيحسبه تلاتين جماد اخر - 00:12:52
وقتل واحد من المشركين عمرو بن الحضرمي والتوك شو الاعلامي بتاع الجزيرة العربية كله اتقلب المسلمين اللي بيقتلوا في الاشهر الحرم وما عندوش المصيبة اعلامية يعني اخ من الاخوة عمل مشكلة في جولة وهو مش عارف بيعمل ايه خلق والتغيير بقى ما بيرحموش بقى مش واحد غلط ولا غلطة فردية - 00:13:12

الدنيا اتقلبت خلاص امسك بقى اضرب في المريان بقى. ما تضيعش الفرصة. الجو يا جماعة الواحد مظهور بالجو بتاع سورة البقرة كل اية وراها ازمة الوصل كل اية وراها مشكلة في الواقع يا اما اخ عمل مشكلة والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:32
عليه الصلاة والسلام ولازم ترد على الاعلام بتاع الجزيرة العربية كله بقى اللي قال عليه. وبصدقه بقى بسورة غلطة. يا اما تكليف الصحابة مش قادرين يا اما تنويعة ناس في الصحابة ده عايزة يقاتل وده عايزة يقعد وده يا اما الباطل جايين يهجمونا - 00:13:52
الصحابة والصحابة زلزلوا مش عارفين يعملوا ايه. يا اما يا اما يا واقع دين بيسأ. ازاي الدين بيمشي؟ ازاي الدين اللي بقى مليار ونص اليوم كان في يوم من الايام واحد عم الواحد ده بقى اتنين كانت قصة كفاح وعمل اتنين بقوا ثلاثة كانوا قصة كفاح النبي عليه الصلاة والسلام قعد تلت سنين - 00:14:12

في دار الارقى مع خمستاشر واحد تلت سنين مع خمستاشر واحد لقوا قاضي في العالم بعد كده خمستاشر واحد دول بقوا قادة العالم بعد كده ليه؟ لأن الواحد بقى يساوي بعد كده التربية. في وسط الواقع النبي ده كان التركيز يعني ازاي مسلا خمسة وعشرين ينایر - 00:14:32

التركيز بقى على ايه؟ اجري اعمل يا عم الدنيا مش كده يا عم ربى يا عم ابني يا عم تغيير الجبوري مش التغيير شكلي غير من فوق غير النفوس غير العقول غير القلوب فهم الناس. امل الناس بمعرفة الله ومعرفة الدين ومعرفة القرآن - 00:14:52
مات هو ده اللي لما حصل في سورة البقرة الدين قام. والمجتمع اللي كان كل نصه منافقين او نصه اتباع للمنافقين. المجتمع ده كله سلم للدين وانقاد للدين الله سبحانه وتعالى يا رب نفهم اال عمران كان اللي بيحفزهم في النبي عليه الصلاة والسلام بيعينوا امير ينفع قائد امير على - 00:15:12

ليه؟ لأن الصحابات كانوا فاهمينهم. هو الصحابة كانوا عايشين الواقع ففاهمينهم. احنا مشكلتهم في الحفظ مش في الفهم. فكان اللي بيحفز بقى قائد ان احنا نفهم احنا بندعو مين؟ ان احنا نفتح كتاب تفسير خلي عندك هنا نص ساعة في اليوم بس نص ساعة بعد ما تصحى كده افتح كتاب تفسير - 00:15:32

يا عم اي حاجة. اغلط اي موطن اعرف بس الاية دي نازلة فيك. والاية دي كان ايه اللي وراها؟ اعرف اللي انت بتقرأه ده بس مجرد مش هقول لك اعرف بقى اسرار الايات ومقاصد السور يا عم اعرف الاية اللي انت بتقرأها دي بتقول ايه؟ دي

نازلة سنين - 00:15:52

نازلة ليه؟ اعرف القصة بتاعة الاية وبس وانت بتقرأ قدام عينك كده الواقع اللي نزلت فيه الايات. تقوم تعيش مع الايات وتعيش مع الجو اللي نزلت فيه. نسأل الله سبحانه وتعالى اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء - 00:16:12

على احزاننا وذهاب همومنا. اللهم علمنا به ما جهلنا. اللهم علمنا منه ما جهلنا. اللهم ذكرنا منه ما نسيينا. اللهم ارزقنا تلاوته انه الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم - 00:16:32

واعذنا من شر انفسنا. يا حي يا قيوم برحمتك نستغفب. اصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت. استغفرلك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - 00:16:52

- 00:17:13